وردت الملك في شدة ٭ تسحب اذيال الغمام ٭ وقال [illegible] رحمه الله تعالى
عليك يا ربة السلام ٭ ولا عادا ربعك المطر
مذ حل في قصرك الامام ٭ فقربك السول والوطر
والدوح في وشيك الانيق ٭ للشكر قد حطت الرؤوس
والغصن في برده غريق ٭ يرنحه كالعروس ٭ والجو من وجهك الشريق ٭ تحسد طلوعه الشموس
واعين الزهر لا تنام ٭ تستعذب السهد والسهر
تنفث من نجمها الغمام ٭ ترقيك من اعين الزهر
عروسة انت يا مقيلة ٭ تجلى على مظهر الكمال
مدت لك الكف مستقيلة ٭ تمسح اعطافك الشمال ٭ والبحر تاجك الصقيلة ٭ تشفع من ذلك الجمال
والحلي زهر له انتظام ٭ تكلل القضب بالدرر
تدرا في ثغره ابتسام ٭ والورد في خدها خفر
ان قيل من بعلها المفدى ٭ ومن له وصلها مباح
اقول اسنى الملوك رفدا ٭ مخلد الفخر بالصفاح ٭ محمد الحمد حين يهدى ٭ تنا آثم عاطر الرياح
تخبر عن طيبه الكمام ٭ والخبر يغني عن الخبر
فالسعد بالرغب والحسام ٭ والنصر اياته الكبر ٭ ذو غرة تسحر البدورا
وطلعة تخجل الصباح ٭ وكم راية سامها ظهورا ٭ تظلل لا اوجه الصباح
وكم جهاد جلاه نورا ٭ اظفر بالفوز والنجاح ٭ الطاهر الظاهر الهمام
اعز من صال وافتخر ٭ لسيفه في العدا احتكام
جرى به سابق القدر ٭ يا من يسل الخير في الفوائد
لو طلب البحر تلحق ٭ لكن الجواري اذ تجاري
سوابق الشهب تسبق ٭ تسبق في لجة البحار ٭ فالكفر منهن يفرق ٭ فالدين والمنتصر الكرام
بسيفك اعتز وانتصر ٭ كذاك اسلافك الكرام
هم نصروا سيد البشر ٭ وقال في هذا [illegible]
قد نظم الشمل اتم انتظام ٭ وانتظم الاحباب في الحبيب ٭ وانضحك الروض ثغور الغمام ٭ عن مبسم الزهر البرود الشنيب
وعم النور روس الربا ٭ وحلل النور صدور البطاح
وصافح الغصن نسيم الصبا ٭ والزهر يرنو عن عيون وقاح
وعاود النهر زمان الصبا ٭ فقلد الزهر مكان الوشاح
والملك القصر ودام النجاح ٭ في طالع الفتح القريب الغريب ٭ خدودها قامت مقام الغمام ٭ فلا تشتكي من بعدها [illegible]
اصبحت يا سر تجلى الشموس ٭ جمالك العين لها ان تبهر ٭ والبشر تبهي في جميع الشموس
ورايته الانس بها تشتهر ٭ والدوح للشكر تحط الروس
والنجم الزهر بها تزهر ٭ وراجع النهر غنا الحمام
وقد تشدت تجمع سجع الخطيب ٭ بمنبر الغصن الرشيق القوام
لما انثنى يغدو بقد رطيب ٭ يلحيه منا كم فخر القصور ٭ بروجه طالت بروج السما ٭ ما مثله في سالف [illegible]
ولا الذي شاده ابن ماء السما ٭ كم فيه من مراى بهيج ونور
في مرتقى الجو به قد سما ٭ خليفة الله وتم الامام
اتحفك الدهر بصنع عجيب ٭ يهنيك شمل قد غدا في التمام ٭ مهد في ظل عيش خصيب
نواسم الوردي بمسك تفوح ٭ ونفحة الند به تعبق ٭ ويهجر السكان فيه تلوح
ووجوه من نورها البشر ٭ يدروضه بالسر منه وحده تنطق
لو انه يفهم عنا الكلام ٭ تهنيك هنا الادب
ونهره قد سل منه الحسام ٭ يلحظه النرجس لحظ المريب
فاتجلى الايام عمر الشباب ٭ وتحلى الاجمال يوم اللقاء ٭ بادره القصر بشمس القباب ٭ وهازم الاحزاب في الملتقى
ابشرك البر بحسن المآب ٭ حققك الله بطول البقاء
لا زال القصر قصر السلام ٭ يختال في برد الشباب القشيب
تتلو عليك الدهر في كل عام ٭ نصر من الله وفتح قريب
وقال من الخلع في الشفاء ٭ وطالع اليمن والسعود ٭ قد كملت راحة الامام ٭ فاشرق النور في الوجود
وابتسم الزهر في الكمام ٭ قد طلعت راية النجاح
وانهزم البوس والعنا ٭ وقال حي على الفلاح
مؤذن القوم بالمنى ٭ فالدهر ياتي بالافتراح
مستقبلا اوجه الهناء ٭ تخفق منشورة البنود ٭ والسعد يقدم من امام ٭ والانس مستجمع الوفود
واللطف مستعذب الحمام ٭ واكوس الطل مترعات
يا نمل السوسن الندي ٭ والطير مفتنة اللغات

تشدو باصوات عيد

تشدو باصوات معبد ٭ والغصن يذهب ثم ياتي ٭ بالسندس الغض مرتدي ٭ والدوح يومي الى السجود
شكر الذي لا نعم الحمام ٭ والريح خفاقة البنود
فظاهر الجمال تجلى ٭ قد هز اعطافها السرود
وباهر الحسن قد تجلى ٭ ما بين نور وبين نور
قد هنات بالشفاء مولى ٭ بعصره تفخر العصور ٭ ما بين باس وبين جود ٭ ومن به الامن للانام
فالدين ذو اعين رقود ٭ وكان لا يطعم المنام
والكاس في راحة السقاة ٭ تروح طورا وتغتدي
يهديكها رائق السمات ٭ ما بين برق وفرقد
والشمس تذهب للبيات ٭ قد لبست ثوب عسجد ٭ والزهر في اليانع المجود ٭ يقابل الشرب بابتسام
والروض من حلية الغمام ٭ قد جرد النهر من حسام
مولاي اشرف الملوك ٭ وعصمة الخلق اجمعين
اهديك من جوهر السلوك ٭ يقذفه بحرك المعين
وانت لي المنجد المعين ٭ بحبه الواحد المجيد ٭ جعلت تقبيله سلوكي
عليك من راحم ودود ٭ رحمة الله والسلام
وقال من الرمل المجزو ٭ وجه هذا اليوم باسم ٭ بالمحيا البدر التمام
وارتقب منها شموسا ٭ وشذا الازهار ناسم ٭ ها انها كواسا جالبات للسرور
في حلى نور ونور ٭ اترى الروض عروسا
تجلى هذا النواسم ٭ وانتشر بين النواسم
سحت في يمن طائره ٭ وتلطفت كالجواهر ٭ قد اهلت بالبشائر ٭ اضحكت ثغر الازاهر
ان هذا الصنع باهر ٭ فانثروها في المباشر
اي نور بنوه اي بدر تلالا ٭ وانشعوا في العوالم ٭ الغني بالله سالم
اي غيث يتوالى ٭ اي فخر يتخالى
كفه بحر المكارم ٭ وبهاج المباسم ٭ انما المولى محمد ٭ رحمه الله تعالى
من بني سعد ونصر ٭ خير املاك الزمان
قد اطاعها النهاي ٭ ما ترى ان الشواني ٭ في صعيد البر تجري
مقدرات بحر النعايم ٭ بين بحري وبحري
كلها جار وعايم
تهنيا بالشفاء يا امير المسلمين ٭ ولنا حق الهناء وجميع العالمين ٭ انه هو يا لفعاله ينطق الدهر آمين
دمت محروس المكارم ٭ بفلتي البيض الصوارم
وقال يهني السلطان موسى بن سلطان [illegible]
قد نظم الشمل اتم انتظام ٭ ولاحت الاقمار بعد المغيب ٭ واضحكت الروض ثغور الغمام ٭ من مبسم الزهر البرود الشنيب
وعاود الغصن زمان الصبا ٭ واشرب الانس جميع الكوس ٭ وعم النور رؤوس الربا ٭ وحلل النور وجوه الشموس
واطرب الغصن نسيم الصبا ٭ فالدوح للشكر يحط الروس
واستقبل البدر ليالي التمام ٭ وصافح الصبح بكف خضيب
ورجع الاطيار سجع الحمام ٭ بكل ذي لحن بديع غريب
نواسم الوادي بمسك تفوح ٭ ونفحة الند به تعبق ٭ رايحة الشكر به تلوح ٭ وجوه من نور تشرق
وعرفه بالطيب منه يفوح ٭ كانه من عنبر يفتق ٭ والنهر قد سل كسل الحسام ٭ حبابه طفوا وطورا يغيب
وثغرها قد داق منه ابتسام ٭ يهني الاحباب بقرب الحبيب ٭ كواكب ازاهر الخدود
يلوح عنها كل بدر لياح ٭ جواهر اصداف هن القصور ٭ نظم بالسعد كنظم الوشاح
باحبذا دار ركب السرور ٭ بشر المولى بنيل افتراح ٭ ابتهج الكون بموسى الامام
واختال في برد الشباب القشيب ٭ وعاده يخدم مثل الغلام ٭ شبابه قد عاد بعد المشيب
اكرم به وفد الكريم ٭ سولى ثناء الحرم في مقدمه ٭ مرضاته ما يحظى بدار النعيم
وتوجب التوفيق من منعمه ٭ بشر بالنصر وفتح جسيم ٭ وخير اجمع في مقدمه
لقاها المبرور مسك الختام ٭ بشراك الله بصنع عجيب ٭ وقد سرت المهنون في الاسلام
خذ بحفظك من سميع مجيب ٭ مولاي يهنيك وحق الهناء ٭ قد نظم الشمل كنظم السعود
فتشرف بالفخر ونيل المنا ٭ وانجز السعد جميع الوعود ٭ وقرت العين وزال العنا
كلما مرضيع بعود ٭ لا زال ملكك حلف الدوام ٭ يجود في اخليداو يثيب
يتلو عليك الدهر بعد السلام ٭ نصر من الله وفتح قريب ٭ وقال رحمه الله تعالى
في وصف غرناطة والطرد وغيرها ٭ لله ما اجمل روض الشبابه ٭ من قبل ان يفتح زهر المشيب
وعهده ادرت كاس الرضاب ٭ حبابها الدر بثغر الحبيب ٭ من كل من يحكي بدر التمام
اذا بدا وجهه للعيون ٭ ويفضح الغصن بلين القوام ٭ واتى منه لين والغصون
ولحظه يغني عن الحسام ٭ ويذهل القلب بسحر الجفون ٭ ابصرت منه اذ يحط النقاب